

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثالثة والثلاثون

فيينا، ٢٥-٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل،

٢٠٠٦-٢٠٠٩

تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٦-٢٠٠٩،
بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب والبرنامج الإقليمي
لأمريكا اللاتينية والكاريبي و نفاذ اليونيدو إلى مرفق البيئة العالمية

تقرير من المدير العام

تُقدّم هذه الوثيقة تقريراً عن تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل، ٢٠٠٦-٢٠٠٩،
بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والبرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي،
ونفاذ اليونيدو إلى مرفق البيئة العالمية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٢-١	أولاً- مقدمة
٢	١٧-٣	ثانياً- الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية
٨	٣٠-١٨	ثالثاً- بناء القدرات التجارية
١٣	٤٤-٣١	رابعاً- البيئة والطاقة
١٧	٥٢-٤٥	خامساً- البحوث والإحصاءات
١٩	٥٨-٥٣	سادساً- الوجود الميداني والعمليات الميدانية
٢٠	٦٥-٥٩	سابعاً- التعاون بين بلدان الجنوب
٢٢	٦٩-٦٦	ثامناً- البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي
٢٤	٧٤-٧٠	تاسعاً- نفاذ اليونيدو إلى مرفق البيئة العالمية
٢٥	٧٥	عاشراً- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه
٢٦		قائمة المختصرات



أولاً - مقدمة

١ - تستعرض هذه الوثيقة تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل لفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩. وهي تستند في ذلك إلى المعلومات الواردة في الوثائق IDB.31/CRP.2 و IDB.32/13. ووفقاً للممارسة المتبعة في تلك الوثائق، أُعدت هذه الوثيقة في شكل يطابق مجالات تركيز اليونيدو المواضيع الثلاثة وهي: الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية، وبناء القدرات التجارية، والطاقة والبيئة. وتُستكمل هذه الإفادة عن أنشطة اليونيدو في مجال التعاون التقني بتقرير عن تنفيذ برنامج اليونيدو للبحوث وتحسينه. كما تُبلغ هذه الوثيقة عن الإجراءات المعتمدة لتعزيز حضور اليونيدو الميداني وعملياتها الميدانية. واستجابة لطلبات وردت من الدول الأعضاء، تُقدّم هذه الوثيقة، أحياناً، معلومات محدّثة عن الجهود التي تبذلها اليونيدو من أجل تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتنفيذ البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، وإتاحة إمكانات متزايدة للحصول على التمويل من مرفق البيئة العالمية.

٢ - ويجدر بالملاحظة في هذا الصدد أن الإفادات عن التحسينات البرنامجية الواردة في الوثيقة IDB.32/13 قد أدرجت في الأبواب المناسبة المذكورة أعلاه. ومن ثم فإن الحديث عن إنشاء مراكز إقليمية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ضمن الإطار الأعم الخاص بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب يرد في الباب سابعا أدناه، بينما يرد في الباب ثانياً الحديث عن إعداد برنامج يهدف إلى الحد من البطالة في أوساط الشباب، ويتناول الباب رابعاً توسيع نطاق برنامج اليونيدو الحالي الرامي إلى ترويج استخدام مصادر الطاقة المتجدّدة وأنواع الوقود الأحيائي.

ثانياً - الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية

٣ - تُقدّم اليونيدو في إطار هذه الأولوية المواضيعية مجموعة كاملة من البرامج التي تهدف، من جهة، إلى تعزيز تنمية قطاع صناعي نابض بالحياة، وتهدف، من جهة أخرى، إلى إتاحة الفرص لفئات السكانية الأفقر والأكثر تهميشاً للاستفادة من النمو الاقتصادي وتحديث الاقتصاد. وتقوم هذه الاستراتيجية على إدراك حقيقة أن النمو الاقتصادي المستدام والواسع النطاق ضروري للحد من الفقر، وبالتالي لتحقيق أول هدف من الأهداف الإنمائية للألفية. وما انفكت الصناعة تُشكّل، على مرّ التاريخ، محرك النمو الاقتصادي، وهي تُغيّر بنية الاقتصادات وتتيح فرص إدرار الدخل. بيد أنه لكي يكون النمو شاملاً للجميع ويخدم الفقراء حقاً، يلزم اتخاذ تدابير محدّدة لتمكينهم من استخدام الموارد التي لديهم على أكثر

الوجوه إنتاجية، فيما يتعلق مثلا ببناء قدرات الشركاء المؤسسين ذوي الصلة أو تحسين قدرات الفئات المحرومة أو المستضعفة، مثل النساء أو الأقليات العرقية، في مجال تنظيم المشاريع.

٤ - ويقوم برنامج السياسات الصناعية وبيئة الأعمال والدعم المؤسسي بتقديم المساعدة في مجال بناء قدرات المؤسسات الوطنية على دعم قطاع خاص قادر على المنافسة، وتعزيز البنى المؤسسية اللازمة لتوفير المعلومات المتخصصة وخدمات تطوير الأعمال، ولترويج الحوار حول السياسات وإقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وقد قدّمت اليونيدو في إطار هذا البرنامج مشورة سياساتية إلى حكومات كل من الجمهورية العربية السورية ورواندا والصين والمملكة العربية السعودية وموردوفيا (الاتحاد الروسي) ومولدوفا. وأنشئت شبكات متكاملة للمعلومات الصناعية في المغرب وموزامبيق. وتعاونت اليونيدو في فييت نام مع وكالة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة من أجل وضع الصيغة النهائية لخطة العمل الخاصة بتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠، وتنفيذ برنامج على كامل الصعيد الوطني لإصلاح تسجيل المنشآت، استنادا إلى نظام مُحوسب لتسجيل الأعمال والضرائب والإحصاءات في مركز واحد، وإطلاق موقع شبكي حكومي خاص بالأعمال.

٥ - وتُرَكِّز خدمات اليونيدو، في مجال تطوير تجهيز المنتجات الزراعية وتطوير سلاسل القيمة، على تعزيز الروابط بين الزراعة والصناعة والأسواق. وتشمل الأنشطة نقل تكنولوجيا تجهيز الأغذية، وتطوير مهارات تجهيز الأغذية، وتعزيز سلامة الأغذية في بيئة تجهيزها، واتخاذ إجراءات لتحسين القدرة على المنافسة والإنتاجية على مستوى التجهيز. ويجري تنفيذ مشاريع في أوغندا وبوركينا فاسو وجمهورية تنزانيا المتحدة وسيراليون وغانا والكاميرون ومالي ومدغشقر والمغرب وموزامبيق والنيجر ونيجيريا. وبدأ الأخذ بتكنولوجيات جديدة مثل استخدام طاقة الكتلة الأحيائية في التجفيف. ويقوم مشروع الخيزران الخاص بشرق أفريقيا، في إثيوبيا وكينيا، بتوفير التدريب والعروض الإيضاحية للتكنولوجيا، وتطوير الإمداد المتواصل بخامات الخيزران، وتحسين منتجاته، وتنويع المنتجات من أجل النفاذ إلى أسواق جديدة. وتشهد أفريقيا أيضا تنفيذ برامج إقليمية من أجل تطوير سلسلة قيمة القطن - النسيج - الثياب وتطوير صناعة المنتجات الجلدية والأحذية.

٦ - ويُعتبر تعزيز الاستثمار المحلي والاستثمار المباشر الأجنبي والتحالفات التجارية حجر زاوية إضافيا ضمن الجهود التي تبذلها اليونيدو لتحديث القطاعات الصناعية في البلدان المستفيدة. ومن بين الأمثلة على ذلك المركز الآسيوي الأفريقي لترويج الاستثمار والتكنولوجيا، الذي اضطلع بتسويق ٦٣٢ من مجملات المشاريع الاستثمارية و٥٢ من

التحليلات القطاعية، وعقد ٣٤ حلقة دراسية في آسيا اجتذبت ١٣٢٤ من رجال الأعمال، ونظم ١٦ بعثة إلى أفريقيا لمستثمرين آسيويين محتملين. وثمة مثال آخر هو برنامج أوريسا لترويج الاستثمار في الهند، الذي نتج عنه إعداد أدلة تدريبية مناسبة وتجديد البنى التحتية الخاصة بوكالة ترويج الاستثمار المحلية، فضلا عن عقد حلقات دراسية ترويجية في مختلف مراكز الأعمال التجارية في الهند وإنشاء شبكات مع الوكالات النظرية في المملكة المتحدة واليابان.

٧- ومن بين الأنشطة ذات الأهمية الخاصة الدراسة الاستقصائية المتكررة للاستثمار المباشر الأجنبي في أفريقيا، التي شمل أحدثها ١٥ بلدا واستُهلّت خلال اجتماع شبكة اليونيدو لهيئات ترويج الاستثمار في أفريقيا في جوهانسبرغ في حزيران/يونيه ٢٠٠٦. وتقدم المعلومات الواردة في الدراسة إسهاما حاسم الأهمية في صياغة سياسات قائمة على المعلومات واتخاذ قرارات مستنيرة في القطاع الخاص. وقد استخدمت الدراسة كأساس لإعداد برنامج إقليمي للاستثمار خاص بأفريقيا، قُدّم إلى اجتماع أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص في أفريقيا الذي عقد في أديس أبابا في آذار/مارس ٢٠٠٧، حيث أقرّ ليُعرض على مؤتمر وزراء الصناعة الأفريقيين وعلى مؤتمر القمة لرؤساء دول الاتحاد الأفريقي. وقد أُنقِط أيضا على أن بيانات الدراسة، وبخاصة البيانات التي ستستقى من الجيل المقبل من الدراسات الاستقصائية، ستدرج في برنامج حاسوبي لرصد الاستثمار وإدارته. وسينشأ البرنامج بشراكة مع شركة ميكروسوفت، وسيكون محور حضور اليونيدو على مستوى الشبكة العالمية فيما يتعلق بالاستثمار في أفريقيا. وسيجري تكرار هذا النموذج في مناطق أخرى، وسيشكل الأساس لبرامج اليونيدو المقبلة الخاصة بالاستثمار.

٨- ولا تزال اليونيدو ملتزمة بترويج التكنولوجيات الجديدة ونشرها داخل القطاع الخاص. وتضطلع اليونيدو، في منطقة جبال التّوبة في السودان، بدعم برنامج لصنع آلات زراعية تجرّها الحيوانات، مثل "معول التّوبة"، ونشر تلك الآلات على الصعيد المحلي. وقد أدى ذلك إلى تحقيق مكاسب هامة للمزارعين، من حيث المساحات المزروعة وغلة المحاصيل على حد سواء.

٩- وبالإضافة إلى التدابير المذكورة أعلاه الرامية إلى تشجيع التنمية الصناعية الواسعة النطاق، تنطوي المرحلة الثانية من الاستراتيجية التي تتبعها اليونيدو من أجل الحد من الفقر على دعم الفئات الفقيرة والمهمّشة في المجتمع، بما فيها أكثر الفئات عرضة لاحتمال الانزلاق غير المتوقع إلى الفقر من جراء أزمة محلية. ويتمثل المبدأ الرئيسي الذي تستند إليه هذه المبادرات في ضمان أن يوفر الاقتصاد المحلي لهؤلاء السكان الضعفاء فرصا مستدامة

لاستخدام مواردهم استخداما منتجا، فيكفل لهم بذلك الحصول على دخل أكبر وكذلك اكتساب مهارات جديدة وفهم أفضل للفرص المتاحة في السوق. ويساعد البرنامج على بلوغ أهداف الأمن البشري من خلال التصدي لانعدام الأمن الاقتصادي والمخاطر البيئية وغياب رأس المال الاجتماعي على صعيد المجتمعات المحلية. ولا تزال هذه الإجراءات تستهدف أساسا النساء والشباب وسكان الأرياف والسكان الذين يعيشون أوضاع ما بعد الأزمات. وترد في الفقرات من ١٠ إلى ١٤ أدناه أمثلة على الخدمات التي تقدمها اليونيدو في هذه المجالات.

١٠ - وقام برنامج تطوير القدرات الريفية والنسائية على تنظيم المشاريع بتعزيز وتنويع أنشطته الرامية إلى بناء قدرات تنافسية في مجال تنظيم المشاريع لدى فئات السكان الريفيين والحضرين، بما فيها النساء والشباب. واستجاب البرنامج في عام ٢٠٠٦ لطلبات عدد متزايد من البلدان التي تعطي الأولوية لتنمية مهارات تنظيم المشاريع لدى شبابها. ويخضع حاليا المنهاج الدراسي الخاص بتنمية قدرات تنظيم المشاريع، الذي أعدّ وجُرب في ثماني مدارس رائدة في موزامبيق، للتعميم على الصعيد الوطني بناء على طلب من الحكومة. ويجري العمل بمنهاج مماثل في ١٣٤ مدرسة في تيمور-ليشتي. ويشهد السودان وناميبيا تنفيذ مبادرات أخرى.

١١ - وتهدف المساعدة المقدمة في مجال تنمية مهارات المرأة على تنظيم المشاريع، في إريتريا وأوغندا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وفيت نام وكينيا والمغرب، إلى التصدي لمواطن الضعف في مهارات تنظيم المشاريع والمهارات التقنية والتنظيمية، وإلى إتاحة فرص الحصول على الخدمات العملية. وفي ناميبيا تحسنت قدرة المدربين والمستشارين في مجال الأعمال التجارية الصغيرة على تعزيز جماعات المساعدة الذاتية في ميدان تنظيم المشاريع في المناطق الريفية وعلى الاضطلاع بخدمات الإرشاد الصناعي من أجل تحسين الإنتاجية. وفي غانا تلقت التعاونيات النسائية الريفية مساعدة في مجال إقامة الصلات مع الأسواق المحلية والأجنبية الخاصة بالأسماك وزيت النخيل.

١٢ - وتطورت مبادرة اليونيدو الرامية إلى الحد من بطالة الشباب، فأصبحت مجهودا تعاونيا على صعيد منظومة الأمم المتحدة. ونظمت اليونيدو في غانا، في شباط/فبراير ٢٠٠٧، اجتماعا تشاوريا رفيع المستوى مع الاتحاد الأفريقي ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا وشبكة تشغيل الشباب التابعة للأمين العام. ودعا الاجتماع إلى وضع برنامج مشترك بين أصحاب مصلحة متعددين لتشغيل الشباب في بلدان اتحاد نهر مانو (سيراليون وغينيا وليبيريا) وكوت ديفوار. وشرعت اليونيدو في إعداد هذا البرنامج مع منظمة العمل الدولية

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والبنك الدولي وشبكة تشغيل الشباب التابعة للأمم المتحدة لغرب أفريقيا، كما أنها تصوغ بمفردها برنامجا يتناول هذا الموضوع في مناطق أخرى.

١٣- وتساعد اليونيدو الحكومة الإقليمية في إندونيسيا على تنفيذ استراتيجية مالوكو الإنمائية من أجل المساهمة في استقرار الأحوال الهشة اللاحقة للأزمة بعد سنوات من النزاعات العرقية. وفي السودان وضعت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واليونيدو برنامجا مشتركا يهدف إلى ترويج أنشطة مجتمعية خاصة بالصناعات التحويلية المنزلية والمتناهية الصغر المتصلة بالزراعة تربط المجتمعات المحلية الريفية بأسواق مستدامة. ويشكل تجهيز المنتجات الزراعية أيضا أحد المكونات الهامة في ما تقدمه اليونيدو من مساعدة في ظروف ما بعد الأزمات إلى أفغانستان وبوروندي وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ورواندا وسيراليون والعراق والكونغو وشمال أوغندا.

١٤- ويجري التركيز على تطوير تكنولوجيات جديدة تزيد من إنتاجية موجودات الفئات الضعيفة، مع ضمان ملاءمة تلك التكنولوجيات للبيئة في الوقت ذاته. ويجري تنفيذ برنامج لترويج تكنولوجيات كفاءة من حيث استهلاك الطاقة وملائمة للبيئة، من أجل تصنيع المواد الخاصة ببناء المساكن الزهيدة التكلفة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وأنشئ أول مركز للإيضاح العملي في موزامبيق نهاية عام ٢٠٠٦، ونتج عن ذلك صياغة برامج جديدة خاصة بالسودان وسيراليون وورود طلبات من ناميبيا ونيجيريا. وقدم المركز الدولي لترويج تكنولوجيا المواد تدريبا إلى ٤٥ أخصائيا، مما أدى إلى مشاريع نقل تكنولوجيا إلى أفغانستان والسودان وكولومبيا وموزامبيق.

١٥- وما فتئت اليونيدو تضطلع بدور نشط في التخفيف من آثار التلوث على المجتمعات الفقيرة، وبخاصة من خلال المشروع العالمي الخاص بالزئبق، الذي يموله مرفق البيئة العالمية، والرامي إلى تشجيع الأخذ بتكنولوجيات نظيفة في مناجم الذهب التقليدية في إندونيسيا والبرازيل وجمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وزيمبابوي والسودان. كما شرع في جهود للتخفيف من أثر الزرنيخ في مياه الشرب في المجتمعات الفقيرة في بنغلاديش باستخدام أجهزة ترشيح منزلية وتكوين وحدات مجتمعية تُعنى بإزالة الزرنيخ.

١٦- ويشكل غياب خدمات طاقة مضمونة وميسورة التكلفة في المناطق الريفية إحدى العقبات الرئيسية التي تعرقل التنمية الريفية في البلدان النامية. ولذلك تواصل اليونيدو تحسين إمكانات حصول الفقراء على خدمات طاقة مضمونة واستخدامها في الأغراض الإنتاجية

والأنشطة المدرة للدخل (مثل ضخ المياه لغرض الري، وطحن الحبوب، وأنشطة الحرف اليدوية) في جمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزامبيا وسري لانكا والسودان وغانا وكامبوديا وكوبا وكينيا وملديف وموزامبيق. وفي هذا الصدد، تقدم اليونيدو المساعدة التقنية فيما يلي:

(أ) تسخير إمكانات مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة لكهربية الريف (وذلك مثلا من خلال إنشاء محطات صغيرة لتوليد الطاقة الكهربائية في رواندا، وبناء شبكات صغيرة لتوليد الطاقة تستخدم الطاقة المتجددة في زامبيا، واستخدام الوقود الأحفوري لتوليد الطاقة في كوبا)؛

(ب) ربط خدمات الطاقة الريفية بالأنشطة الإنتاجية، من أجل تحقيق فرص عمل محلية ورفع مستويات الدخل (وذلك مثلا من خلال إنشاء شبكة صغيرة لتوليد الطاقة تستخدم الطاقة الشمسية لتشجيع صيد الأسماك ليلا وتبريدها في زامبيا، وتقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستخدام الطاقة الشمسية في موزامبيق، وتنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة الهجينة في ملديف وفي جزر لاكاديف)؛

(ج) الإيضاح العملي للمنافع الاقتصادية والاجتماعية المتأتية من خدمات الطاقة الريفية (لمدرسة ومستشفى في رواندا، على سبيل المثال).

والجهات المستفيدة الرئيسية من مشاريع اليونيدو الخاصة بالطاقة الريفية هي المجتمعات الفقيرة، والوكالات والمنظمات والجهات الشريكة ذات الصلة المكرسة لدعم تلك المجتمعات في البلدان النامية.

١٧- ويسعى برنامج تطوير تجمعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وشبكاتها إلى تعزيز أوجه التضافر بين المنشآت وبين القطاعين الخاص والعام. وتنفذ اليونيدو حاليا تسعة مشاريع من هذا النوع في ثمانية بلدان هي إكوادور وإيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان والسنغال وكولومبيا والمغرب ونيكاراغوا والهند. وقد عزز البرنامج أنشطة مشتركة مثل إنشاء مراكز موحدة للخدمات، وتحسين البنيات التحتية المادية المحلية، وإنشاء المدارس التقنية، وإقامة روابط مع الأسواق، وتشغيل قاعات عرض مشتركة، واعتماد نهج مشتركة لابتكار المنتجات. وهناك زهاء ١٥٠ مؤسسة تضطلع بترويج تطوير التجمعات باستخدام منهجيات اليونيدو وأدواتها الخاصة بالتدريب، معظمها مؤسسات قطاع خاص (هيئات خدمات استشارية ومنظمات غير حكومية، ورابطات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة). ويجري تنفيذ برامج تدريبية شاملة لفائدة المؤسسات الحكومية ورابطات القطاع الخاص ومقرري السياسات، كما أن هناك مجموعة أدوات على الإنترنت متاحة لدعم التعلم عن بعد.

واستُحدثت أيضا برامج للتعاون بين التجمعات في فييت نام والهند، وبخاصة من أجل تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

ثالثا- بناء القدرات التجارية

١٨- تهدف أنشطة اليونيدو في مجال بناء القدرات التجارية إلى تعزيز قدرات البلدان المستفيدة على المشاركة في التجارة العالمية، ومن ثم زيادة نموها الاقتصادي. وتعتمد قدرة المنشآت في هذه البلدان على الانخراط في التجارة الدولية اعتمادا متزايدا على قدرتها على الدخول في سلاسل القيمة العالمية التي تنشئها الشركات عبر الوطنية. ويقتضي ذلك، من جهة، العمل في جانب العرض، لتمكين المنشآت من صنع منتجات قابلة للتصدير بالكميات والنوعية التي تحتاجها الأسواق، كما يتطلب، من الجهة الأخرى، إثبات مطابقة هذه المنتجات للمعايير الدولية ذات الصلة.

١٩- وتدعم اليونيدو، في هذا السياق، ما يلي:

- (أ) تحديد القطاعات والمنتجات التي يمكن أن تصبح قادرة على المنافسة؛
- (ب) الارتقاء بعمليات التصنيع والمنتجات المصنّعة لكي تستوفي المعايير المقبولة دوليا؛
- (ج) نشر التكنولوجيات العصرية المحدية؛
- (د) إنشاء اتحادات التصدير؛
- (هـ) ترويج المسؤولية الاجتماعية للشركات؛
- (و) تصميم وتنفيذ برامج بناء القدرات التجارية القائمة على السلع الأساسية، بالتعاون مع الوكالات الدولية الشريكة، مثل منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

٢٠- وبما أن وجود بنية تحتية معترف بها عالميا لتقييم المطابقة للمواصفات يُعتبر شرطا مسبقا للمشاركة الفعالة في التجارة فإن اليونيدو تضطلع بتطوير القدرات في الهيئات المعنية بالمعايير؛ وتبتكر مشاريع تُمكن من الصنع الدقيق، وضمان النوعية، والقدرة على إجراء الاختبارات والمعايرة المعترف بها دوليا للمنتجات؛ وتساعد على إنشاء و/أو تعزيز مؤسسات الاعتماد وتحسين قدرتها على اعتماد المختبرات وجهات التصديق على النظم وهيئات التفتيش. وقد دعمت اليونيدو، خلال عام ٢٠٠٦، مبادرة "المعونة مقابل التجارة" التي

أطلقتها منظمة التجارة العالمية ومجموعة البلدان الثمانية، وأدرجت توصيات فرقة العمل المعنية بالمعونة مقابل التجارة في النهج الاستراتيجي للمنظمة في مجال بناء القدرات التجارية. ولذلك تنال برامج اليونيدو الخاصة ببناء القدرات التجارية اعترافاً متزايداً باعتبارها نموذجاً جيداً لتنفيذ مبادرة المعونة مقابل التجارة.

٢١- ويتطلب تطوير قدرات العرض تحديد القطاعات والمنتجات التي تتمتع بإمكانات تصديرية. وقد تم توسيع نطاق البرامج التدريبية الرامية إلى نشر المنهجيات التي تتبعها اليونيدو في تحليل القدرة التنافسية الصناعية على مستوى القطاعات الفرعية والمنتجات، ويجري التشجيع على إنشاء وحدات معنية بالقدرة التنافسية تقوم، بصفة مستمرة، برصد اتجاهات التصدير وتحليلها وكذلك قياس الأداء وفقاً لمعايير محددة. وقد اعتمدت في باراغواي خلال عام ٢٠٠٦ منهجية تحليل التجارة التي استحدثت في إكوادور والكاميرون في السنتين الماضيتين. واشتملت المنشورات على تقارير قطرية عن القدرة التنافسية الصناعية، وتحليل خاصة بمنتجات مختلفة، فضلاً عن دراسات استقصائية شاملة لتكاليف الأعمال.

٢٢- ويقدم الدعم التقني في مجال إنشاء مراكز إقليمية ووطنية للإنتاجية وفي مجال تعزيز إنتاجية المنشآت وقدرتها على التصدير. واحتتمت برامج رئيسية مختلفة لدعم إعادة هيكلة الصناعة والارتقاء بها. واكتمل في عام ٢٠٠٦ تنفيذ برنامج خاص ببلدان الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (الاتحاد)، وانطلقت في بداية عام ٢٠٠٧ مرحلة ثانية تشمل بلدان الاتحاد الثمانية وكذلك الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا التي ليست أعضاء في الاتحاد، وموريتانيا. ويجري تنفيذ برنامج آخر بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية لدعم منتجي القطن في منطقة غرب أفريقيا. وفي إطار هذا البرنامج، أصدر الاتحاد في حزيران/يونيه ٢٠٠٦، الصيغة الأولى من دليل نوعية القطن باللغة الفرنسية لتوفير أداة ومرجع عمليين من أجل تحسين نوعية القطن في البلدان الأفريقية ورفع قيمته باستمرار.

٢٣- وواصلت اليونيدو تقديم الدعم، في ميدان تعزيز البنى التحتية الخاصة بتقييم المطابقة للمواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية لدى البلدان المستفيدة، إلى المؤسسات المعنية بالمعايير وإلى مراكز الاستعلام الخاصة بالحواجر التقنية للتجارة والمعايير الصحية ومعايير الصحة النباتية، من خلال برامج إقليمية في منطقة الميكونغ، ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وجماعة شرق أفريقيا، ومن خلال برامج قطرية في أفغانستان وباكستان وجمهورية تنزانيا المتحدة وسري لانكا ولبنان ومصر وموزامبيق. فمثلاً تعمل اليونيدو، بتمويل من الهند والوكالة الترويجية للتعاون الإنمائي، على تحسين البنى التحتية الخاصة

بالمواصفات القياسية والقياس والاختبار والنوعية، مما يؤدي إلى تحسين قدرة الصادرات على المنافسة، في بلدان رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي بنغلاديش وبتان وملديف ونيبال. واستُهل في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، في سري لانكا، مشروع مشترك بين اليونيدو والوكالة النرويجية بشأن تعزيز إصدار الشهادات الدولية. وبدأت اليونيدو والبنك الدولي في باكستان إجراء دراسة مشتركة في عام ٢٠٠٦ بشأن التحديات التي يواجهها الخبراء الباكستانيون في الامتثال لمتطلبات المعايير الصحية ومعايير الصحة النباتية في الأسواق الدولية. وركزت مساهمة اليونيدو على قطاع مصائد الأسماك، حيث تعمل باكستان حاليا على الارتقاء بصناعتها إلى حد بعيد وفقا لتوصيات الدراسة.

٢٤- وفي مصر شرعت اليونيدو في تنفيذ مشروع ابتكاري بشأن إمكانية تعقب المنتجات الغذائية، وهو ما أصبح أحد المتطلبات الهامة في الأسواق الأوروبية على وجه الخصوص، منذ اعتماد التشريع الجديد للاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٠٥. ويتبع المشروع الذي تشترك في تنفيذه اليونيدو ووزارة التجارة والصناعة نهجا ابتكاريا فيما يتعلق ببناء القدرات التجارية، من خلال ربط مقايضة الديون بالتعاون التقني في مجال التجارة، بغية تجاوز العقبات التي تفرضها الحواجز التقنية للتجارة والمعايير الصحية ومعايير الصحة النباتية. وفي إطار اتفاق مقايضة الديون المبرم مع إيطاليا، يستفيد ٥ ملايين شخص تقريبا من مشروع اليونيدو بشأن إمكانية التتبع.

٢٥- واستُهلّت خلال عام ٢٠٠٦ برامج مختلفة في أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى، منها مثلا برنامج للتعاون التقني يتعلق بالمعايير وباللوائح التنظيمية التقنية في موزامبيق، ومشروع بناء القدرات التجارية الذي تبلغ قيمته مليوني دولار لفائدة جمهورية تنزانيا المتحدة ويُركّز على تعزيز قدرة مكتب تنزانيا للمعايير على الامتثال لمتطلبات النظم الخاصة بالحواجز التقنية للتجارة والمعايير الصحية ومعايير الصحة النباتية وعلى تقديم خدمات مقبولة عالميا في مجالات القياس والاختبار والنوعية وإصدار الشهادات. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ منح النظام الوطني للاعتماد في جنوب أفريقيا شهادة الاعتماد لمختبر القياس التابع لمكتب تنزانيا للمعايير، ليكون بذلك أول مختبر في البلد يحصل على الاعتماد. واستُهل أيضا خلال عام ٢٠٠٦ مشروع بقيمة ٢,٥ مليون دولار يُنفذ على مدى ثلاث سنوات بدعم من الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي لتمكين بلدان جماعة شرق أفريقيا الثلاثة من ضمان امتثال منتجات الصناعات الزراعية فيها لمتطلبات الأسواق الدولية.

٢٦- وُتمكّن أنشطة الدعم التي تقوم بها اليونيدو في مجال إدارة التكنولوجيا والاستبصار التكنولوجي للحكومات من صياغة سياسات واستراتيجيات جديدة للتطوير والابتكار

التكنولوجيين، مع مراعاة الاتجاهات والفرص المستقبلية. وقد استُهدت خلال عام ٢٠٠٦ مشاريع جديدة تُخصّص صناعة الأغذية في منطقة أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثا والمنطقة الآندية. وعلاوة على ذلك، أُفتتح مركز شبكي إقليمي بشأن الاستبصار التكنولوجي في أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثا. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، عقدت حلقة دراسية وطنية في بيلاروس بشأن إدارة الملكية الفكرية الخاصة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة في "مجمع التكنولوجيات الرفيعة"، اشتركت في تنظيمها اليونيدو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. ويجري في الهند تنفيذ برنامج بشأن نشر التكنولوجيا ودعمها لفائدة الصناعات الصغيرة من أجل تقديم المساعدة التقنية إلى قطاعات العدد الآلية والحجارة واللعب والأقفال. وفي قطاع العدد الآلية وحده، ساعد البرنامج المنتجين المستفيدين على زيادة إنتاجهم بنسبة ٢٥ في المائة - من ١١٥ مليون دولار إلى ١٤٤ مليون دولار، ويُتوقع أن ترتفع صادراتهم من ٦٠٠ ألف دولار إلى ٢٥ مليون دولار سنويا.

٢٧- وتشجّع اليونيدو، وبخاصة في قطاع تجهيز المنتجات الزراعية، على الأخذ بالتكنولوجيات العصرية والمُجدية، اللازمة لتلبية المتطلبات الكمية والنوعية التي تفرضها الأسواق الدولية. وتنفذ المنظمة أيضا برامج ترمي إلى تعزيز تكنولوجيا الأتمتة ومراقبة العمليات في قطاع الصناعات الزراعية، وإجراء الاختبارات على الآلات الزراعية وتقييمها، والتشجيع على تحقيق الإنتاج الأمثل باستخدام نظامي التصميم والصناعة التحويلية بالاستعانة بالحاسوب. ففي إثيوبيا، على سبيل المثال، أعدت اليونيدو استراتيجية لصناعة الجلود والمنتجات الجلدية بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة. وساعد تنفيذ هذه الاستراتيجية البلد على زيادة صادرات المنتجات الجلدية بنسبة ٢٠ في المائة خلال الأشهر الإثني عشر المنتهية في تموز/يوليه ٢٠٠٦ (من ٦٦ مليون دولار إلى ٧٦ مليون دولار).

٢٨- وساهم تطوير العمليات التكنولوجية ورفع مستوياتها، وعلى وجه الخصوص تحسين البنى التحتية لسلامة الأغذية ونوعيتها، في زيادة القدرة على التكيف مع المعايير الصحية ومعايير الصحة النباتية والحواجز التقنية للتجارة في بلدان مثل إثيوبيا وأوغندا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وبنغلاديش وبوركينا فاسو والجزائر وجمهورية تنزانيا المتحدة وغانا وكوبا ولبنان والمغرب وموزامبيق. وشملت الخدمات التي قدمتها اليونيدو في هذا السياق ما يلي:

(أ) المساعدة على تحسين وتحديث الإطار التشريعي ونظم مراقبة الأغذية، حيث تم تطوير ستة نظم لمراقبة الأغذية؛

(ب) بناء القدرات المؤسسية، المشتمل على تعزيز دوائر التفتيش الغذائي وغيرها من السلطات المختصة، وتحديث ستة مختبرات؛

(ج) مساعدة المنشآت على تنفيذ نظم مراقبة السلامة الغذائية، بما في ذلك نظام تحليل المخاطر ومواضع الضبط الحرجة ومعايير المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ٢٢٠٠٠، وإمكانية التعقب وإصدار شهادات المنتجات الزراعية العضوية. وقد تلقى ٥١٥ شخصا، من بينهم ٢٣٠ امرأة، تدريباً في هذا الميدان خلال عام ٢٠٠٦.

٢٩- ولا يزال ترويج اتحادات التصدير الخاصة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة ينال أولوية. وتنفذ اليونيدو هذه المشاريع حالياً في الأردن وأوروغواي وبيرو وتونس والمغرب. وتم تشكيل أحد عشر اتحاداً تصديرياً في تونس، يشارك أكثر من ١٠ مؤسسات في ترويجها. ويعمل المشروع في بيرو مع ستة أفارقة من أجل إنشاء اتحادات تصدير. وعلى الصعيد العالمي، نُظمت دورة تدريبية في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بشأن اتحادات التصدير، بالتعاون مع الاتحاد الإيطالي لاتحادات التصدير والمركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية.

٣٠- وإذ تدرك اليونيدو أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية، بصفة خاصة، تواجه تحدياً يتمثل في اعتماد مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات، استهدلت برنامج منظمي المشاريع المتحلين بالمسؤولية (ريب) من أجل دعم الجهود التي تبذلها تلك المنشآت في هذا الميدان. ويساهم برنامج ريب في المبادرات الدولية الخاصة بالإدارة الرشيدة للشركات، ولا سيما في "الاتفاق العالمي التابع للأمم المتحدة" والمعيار الدولي المقبل بشأن المسؤولية الاجتماعية (ISO 26000)، وذلك بتعزيز قدرة المنشآت الصغيرة والمتوسطة على الاستجابة الاستباقية لمتطلبات الأسواق العالمية، ليس فقط فيما يخص التكاليف والتنوعية وتسليم المنتجات بل أيضاً فيما يخص المسائل البيئية والاجتماعية. وعلى الصعيد العالمي، تعمل اليونيدو مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على إعداد دليل عملي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بشأن التدابير التي تحميها نفسها من الفساد. وتنفذ اليونيدو حالياً في جنوب شرقي أوروبا برنامج توعية يهدف إلى نشر منهجيات المسؤولية الاجتماعية للشركات لفائدة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في بلغاريا والبوسنة والمهرسك ورومانيا وصربيا، على سبيل المتابعة لبرنامج بشأن المسؤولية الاجتماعية للشركات نُفذ سابقاً في كرواتيا.

رابعاً- البيئة والطاقة

٣١- واصلت اليونيدو تنفيذ مشاريع وبرامج الإنتاج الأنظف في أرمينيا وأوكرانيا وبلغاريا والجبيل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ورومانيا وصربيا ولبنان ومصر ونيكاراغوا. وكانت آليات التنفيذ الرئيسية هي المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف، التي شملت خدماتها تقديم الدعم التقني إلى المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز القدرة التنافسية، واستخدام المواد الخام والمياه والطاقة استخداما مستداما، وترويج التكنولوجيا السليمة بيئيا، فضلا عن تقديم الدعم السياسي إلى المؤسسات الحكومية. واستُهلّت أيضا مشاريع رائدة في الاتحاد الروسي ومصر والمكسيك من أجل تشجيع الإيجار الكيميائي، الذي يُعتبر أحد نماذج الأعمال التجارية القائمة على الإنتاج الأنظف. واستمر تطوير البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي، الذي يشمل ١٤ بلدا، وتطوير نظامه الخاص بإدارة المعارف والمستند إلى الإنترنت. وإدراكا من اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لإمكان مواصلة تحسين برنامجهما المشترك الخاص بالمراكز الوطنية للإنتاج الأنظف، بعد ١٥ سنة من الأنشطة، شرعا في إجراء تقييم مشترك للشبكة العالمية التي تضم هذه المراكز، بغية تقييم قدراتها وإمكاناتها فيما يتعلق بتقديم مزيد من الخدمات ذات القيمة المضافة الأعلى. وسيتم ذلك اعتماد إجراءات إدارية محسّنة وزيادة التنسيق بين شبكة مراكز الإنتاج الأنظف المشتركة بين اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من ناحية وسائر مراكز الإنتاج الأنظف من الناحية الأخرى.

٣٢- وبعد موافقة المؤتمر الدولي لإدارة المواد الكيميائية المعقود في دبي في شباط/فبراير ٢٠٠٦ على النهج الاستراتيجي لإدارة الدولية للمواد الكيميائية، شرعت اليونيدو في تنفيذ عدد من المبادرات الجديدة ذات التوجه العملي تهدف إلى ضمان الإدارة السليمة للمواد الكيميائية. واليونيدو عضو في مجلس إدارة برنامج "البداية السريعة" الذي أنشئ أيضا خلال مؤتمر دبي، وتقوم بإعداد مشاريع يتوخى أن تُموّل في إطار هذه الآلية. وسيتمّ على المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف أن تضطلع بدور رئيسي في نجاح تنفيذ النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية.

٣٣- وواصلت اليونيدو صوغ وتنفيذ مشاريع يمولها مرفق البيئة العالمية وتركز على استخدام الموارد المائية استخداما مستداما، من بينها مشاريع إقليمية كبيرة تعنى بإدارة مصائد الأسماك، والحد من التلوث الساحلي والبحري، وتحديد الموائل، في ١٦ بلدا في غرب أفريقيا ووسطها وفي البلدان التي تتقاسم النظام الإيكولوجي البحري الكبير لخليج المكسيك. وكان من الإنجازات الرئيسية إنشاء اللجنة المؤقتة المعنية بتيار غينيا على يد ١٦ وزيرا من وزراء

البيئة، بوصفها آلية إقليمية للتشاور والتنسيق من أجل ضمان الإدارة المتكاملة والاستدامة للنظام الإيكولوجي البحري الكبير لتيار غينيا في غرب أفريقيا ووسطها. وتشمل الخدمات المقدّمة بناء قدرات القطاع الصناعي من أجل تحسين إنتاجية المياه وإعادة استخدامها وتدويرها، فضلا عن استحداث سياسات حكومية في مجال اتباع نهج النظام الإيكولوجي والاستخدام المستدام للموارد الحية في النظم الإيكولوجية المائية وتوفير التدريب في ذلك المجال.

٣٤- وبالإضافة إلى ذلك، نفذت في عام ٢٠٠٦ المراحل الإعدادية لمشروعين آخرين يمولهما مرفق البيئة العالمية. ويركز أحد المشروعين على الحد من الآثار البيئية المترتبة على السياحة الساحلية، من خلال استحداث تغييرات في السياسات وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص. ويهدف المشروع الآخر إلى تحسين حفظ النباتات الطبية والعطرية والمبيدة للآفات وترشيدها واستخدامها، عن طريق الإدارة المستدامة للأراضي وغير ذلك من التدابير ذات الصلة.

٣٥- وتضمنت أنشطة اليونيدو أيضا اختبار عدد من التكنولوجيات الجديدة في مجال إدارة المياه، وهي: تشخيص حالة خطوط الأنابيب وتنظيفها وإصلاحها، وترشيح المياه باستخدام هياكل كربونية نانوية مبتكرة كمرشّحات. وقدمت اليونيدو هذه التكنولوجيات في إطار التعاون فيما بين بلدان الشرق وبلدان الجنوب لفائدة الشرق الأوسط، وذلك خلال مؤتمر المياه للشرق الأوسط الذي عُقد في البحرين في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧.

٣٦- وفي سياق بروتوكول مونتريال، قدّمت اليونيدو المساعدة إلى منشآت في ٥٣ بلدا من أجل التخلي عن التكنولوجيات والممارسات التي تستخدم مواد مستنفدة للأوزون. وأدت هذه الأنشطة إلى التخلص التدريجي من حوالي ٢٢٧٠ طنا من القدرة على استنفاد الأوزون، وأنجز ٤٧ بلدا إجراءات التخلص التدريجي الضرورية، حسبما كان مقررا. وفي إطار تقديم الدعم لهذه العملية، نُظّم نحو ١٥ حلقة عمل تدريبية وطنية شهدت حضورا مكثفا، ونفذت أنشطة تهدف إلى التوعية العامة. وعلاوة على ذلك، أصدر عدد من البلدان تشريعات وأنظمة ترخيص جديدة تتعلق بالمواد المستنفدة للأوزون.

٣٧- وفي مجال الملوثات العضوية العصبية التحلّل، قدّمت اليونيدو المساعدة إلى ٤١ بلدا على إعداد خطط التنفيذ الوطنية. وأنجزت تسعة من هذه البلدان خطط التنفيذ الوطنية الخاصة بها وعرضتها على مؤتمر الأطراف في اتفاقية استوكهولم، وهذه البلدان هي: إثيوبيا وأرمينيا وبوروندي وتشاد وتوغو والجمهورية التشيكية ورومانيا والكونغو ومصر. واكتمل

بنجاح تنفيذ مشروع تعزيز مشاركة المجتمع المدني النشطة والفعالة في الاستعداد لتنفيذ اتفاقية استوكهولم. وشجع المشروع أكثر من ٣٥٠ منظمة غير حكومية في ٦٥ من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على المشاركة في أكثر من ٢٩٠ نشاطا من الأنشطة التي تساهم في الجهود التي تبذلها البلدان استعدادا لتنفيذ اتفاقية استوكهولم، ومكّنها من تلك المشاركة.

٣٨- وواصلت اليونيدو تنفيذ مشاريع مرتبطة بالبيئة والطاقة في ميدان الصناعات الزراعية، فنوّدت في بنغلاديش وتركيا مشاريع تركز على تحسين العمليات وتصميم منشآت مركزية لمعالجة النفايات السائلة، بينما ركز عدد من المشاريع في أفريقيا على تحسين عمليات الصباغة التقليدية.

٣٩- وفي مجال الأنشطة المتصلة بالطاقة، استكملت اليونيدو ترويج استخدام الطاقة المتجدّدة في المناطق الريفية، على نحو ما ورد في الفقرة ١٦، بترويج استخدام الطاقة المتجدّدة من أجل إمداد المشاريع الصناعية بالكهرباء وتحسين الأمن الطاقوي. وتضطلع اليونيدو بهذه الأنشطة في السياق العام لسيناريو الطاقة العالمي، حيث تبوّأت الطاقة المتجدّدة دورا حاسم الأهمية في سلسلة إمدادات الطاقة، كما تسلّم اليونيدو في الوقت ذاته بأن الطاقة المتجدّدة تنصّد للتهديدات الخطيرة التي يشكلها تغير المناخ. وخلال فترة السنتين، ركزت استراتيجية اليونيدو بشأن الطاقة المتجدّدة تركيزا متزايدا على الإيضاح العملي للجدوى التجارية لاستخدام الطاقة المتجدّدة في المجال الصناعي. وينصب التركيز على ترويج استخدام الكتلة الأحيائية بوصفها مصدرا للطاقة المتجدّدة، من خلال مشاريع في زامبيا وكوبا والهند. وتعمل اليونيدو بالإضافة إلى ذلك على ترويج المحطات الكهرمائية الصغيرة في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٤٠- ويجري التركيز بصفة خاصة على الوقود الأحيائي. وقد وضعت اليونيدو، تسليما منها بالإمكانات الكبيرة لاستخدام هذا الوقود في البلدان النامية، الصيغة النهائية لاستراتيجية تهدف إلى دعم التحويل الصناعي للوقود الأحيائي واستخدامه لأغراض إنتاجية. وبدأ في كرواتيا تنفيذ مشروع يركز على استخدام وقود الديزل الأحيائي مصدرا للطاقة.

٤١- وأعدّت مشاريع وبرامج من أجل دعم كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة والحد من انبعاثات غازات الدفيئة. ويُنفذ في الصين مشروع يموله مرفق البيئة العالمية يهدف إلى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة بمقدار نحو ٢٠٠ ألف طن سنويا من ثاني أكسيد الكربون، مع توقّع تخفيض آخر لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بقرابة مليوني طن سنويا حسبما هو متوقع في

إطار مشاريع مماثلة يزمع تنفيذها في البلد. ويجري أيضا تنفيذ مشاريع مماثلة مستقلة في باكستان وبنغلاديش وفييت نام. وتعمل اليونيدو على تحقيق التكامل بين هذه الجهود بتطبيق معايير لإدارة الطاقة تهدف إلى استدامة المكاسب المحققة. وعُقد في آذار/مارس ٢٠٠٧ اجتماع فريق خبراء حضره مشاركون من الصناعة ومن الحكومات، مهّد الطريق لبذل جهود مشتركة بين اليونيدو والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي من أجل الشروع في وضع معايير معترف بها دوليا لإدارة الطاقة.

٤٢ - وركزت أنشطة اليونيدو في مجال تغير المناخ على بناء القدرات الضرورية من أجل توفير بيئة تتيح للمشاريع الصناعية إمكانية الاستفادة من آليات المرونة التي يوفرها للمشاريع بروتوكول كيوتو، وذلك بتنفيذ مشروع عالمي يشمل جنوب أفريقيا وفييت نام والمكسيك. ويجري الاضطلاع بالمشروع بالتعاون مع مؤسسات أعمال في النمسا، وغرفة التجارة النمساوية، والمراكز الوطنية للإنتاج الأنظف في البلدان الثلاثة. وعُقدت في البلدان الثلاثة اجتماعات تشاورية لأصحاب المصلحة، بمشاركة القائمين بإعداد مشاريع آلية التنمية النظيفة، والسلطات الوطنية المسماة المعنية بمشاريع آلية التنمية النظيفة، وممثلي الوزارات الرئيسية ذات الصلة بأنشطة هذه الآلية، والمراكز الوطنية للإنتاج الأنظف. ونُظّم في فييت نام، عقب ذلك، تدريب على إعداد مشاريع آلية التنمية النظيفة، لفائدة ٣٠ خبيرا وطنيا وممثلا للقطاع الصناعي. وأعدت استنادا إلى هذا التدريب ٥ مذكرات بشأن أفكار مشاريع و٣ وثائق تصميم مشاريع، وذلك بالتعاون مع المركز الوطني للإنتاج الأنظف في فييت نام.

٤٣ - واستُكملت هذه المشاريع القطرية بعقد حلقة دراسية بشأن مشاريع كفاءة استخدام الطاقة في إطار آلية التنمية النظيفة وآلية التنفيذ المشترك، نُظّمت في آذار/مارس ٢٠٠٧ بالتعاون مع مبادرة التكنولوجيا المناخية ومنظمة المملكة المتحدة للتجارة والاستثمار. وشارك في أعمال الحلقة الدراسية حوالي ١٢٠ مشاركا من ٣٧ بلدا يمثلون القائمين بإعداد المشاريع، والصناعات المرتبطة بمقايضة حقوق الانبعاثات الكربونية وإدارة الموجودات الكربونية، والسلطات الوطنية والجهات المحورية المسؤولة عن آلية التنمية النظيفة والتنفيذ المشترك. وترد مداورات الحلقة الدراسية على الموقع الشبكي <http://www.unido.org/en/doc/61189>.

٤٤ - وتسليما بأن تعزيز استخدام الطاقة استخداما مستداما يقتضي وضع إطار سياساتي مناسب، قامت اليونيدو مؤخرا، بالتعاون مع منظمة الشراكة في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة، بإكمال الدليل التدريبي الخاص بتنظيم استخدام الطاقة وتقرير السياسات بشأنها بصورة مستدامة في أفريقيا (*Sustainable Energy Regulation and Policy*- *Making For Africa*)، لفائدة الهيئات التنظيمية وهيئات تقرير السياسات في مجال الطاقة في

أفريقيا. ويمكن استخدام حزمة المواد التدريسية الواردة في الدليل في شكل مجموعة من العروض لدورة دراسية مدتها بضعة أيام، أو في شكل نائط منفصلة تقدم على مدى أسابيع أو شهور.

خامسا- البحوث والإحصاءات

٤٥- ستواصل اليونيدو في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩ إجراء البحوث بشأن المسائل المواضيعية الخاصة بالحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية، وبناء القدرات التجارية، والبيئة والطاقة. وتخدم المعارف التي تفضي إليها تلك البحوث الأغراض العامة التالية:

- (أ) دعم الدعوة إلى مناصرة المنظمة، من حيث تحديد مواقفها في المحافل العالمية ذات الصلة، فيما يتعلق بالتنمية الصناعية؛
- (ب) توفير المعلومات لاتخاذ القرارات السياسية بشأن الأولويات البرنامجية؛
- (ج) تقديم إسهامات مستنيرة في جوانب عمل اليونيدو الخاصة بالسياسات الصناعية.

٤٦- ويقوم موظفو اليونيدو بالأنشطة البحثية مباشرة أو بالتعاون مع مراكز تفوق مؤسسية خارجية. وتشمل مخرجات هذه الأنشطة تقييمات اليونيدو القطرية، التي تحلل وتقيّم العوامل المحددة للأداء الصناعي التنافسي. ومن المخرجات الأخرى قاعدة بيانات اليونيدو العالمية عن الإنتاجية، التي تستند إلى البحوث المتواصلة التي تجريها المنظمة عن الإنتاجية. ويستفاد من نتائج هذه الأنشطة البحثية استفادة مباشرة في التوصيات السياسية المقدمة إلى البلدان التي في مختلف مراحل التنمية الصناعية.

٤٧- وتستند البحوث الخاصة بالإنتاجية خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ إلى قاعدة بيانات اليونيدو العالمية عن الإنتاجية، وتركز على ما يلي:

- (أ) تحديد حجم الأثر النسبي للعوامل المحددة لأداء الإنتاجية والتنمية الصناعية؛
- (ب) تقييم دور الصناعات التحويلية في الإنتاجية الإجمالية؛
- (ج) تقييم أهمية نمو الإنتاجية والتنمية الصناعية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وسيلغ عن نتائج هذه الأنشطة البحثية في ورقات العمل التقنية التي تنشرها اليونيدو، كما سيستفاد منها في التوصيات السياساتية المقدمة إلى البلدان التي في مراحل مختلفة من التنمية الصناعية.

٤٨ - وحفزت الأبحاث الخاصة بالصناعة والتجارة والنمو التي اضطلعت بها اليونيدو على إجراء تقييم عام للنماذج النظرية للنمو الاقتصادي، مع التركيز على دور رأس المال البشري والمعارف التكنولوجية في زيادة الإنتاجية. وتشتمل البحوث على مكونات تحليلية أخرى منهجية وتجريبية، تهدف إلى استبانة أنماط واتجاهات التجارة العالمية في منتجات الصناعات التحويلية وإلى تقديم تفسيرات لها تستند إلى التطورات الأخيرة في نظريات التجارة. وبالإضافة إلى ذلك، تشكل البحوث التجريبية عن الصلة بين التجارة وتحرير التجارة والنمو جزءاً من البرنامج البحثي العام.

٤٩ - وتجرى حالياً بحوث بشأن العوامل المحددة للتغير الصناعي الهيكلي، التي تتجلى في سجل اليونيدو للإنجازات في مجال التنمية الصناعية، علاوة على المحددات الهيكلية للنظم الوطنية للابتكار الصناعي وكفاءة شبكات تلك النظم. وسييسر ذلك صوغ خدمات استشارية سياساتية محسنة تقدمها اليونيدو إلى الحكومات، لاستكمال وتعزيز أنشطة المنظمة في مجال التعاون التقني.

٥٠ - وقد شرع في الأعمال التحضيرية الخاصة بتقرير التنمية الصناعية لعام ٢٠٠٨.

٥١ - وفي مجال الإحصاءات الصناعية، تواصل اليونيدو الانفراد بالمسؤولية عن إعداد هذه الإحصاءات، بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وتعميمها على نطاق العالم. وقد شرعت اليونيدو في جولة عام ٢٠٠٧ لجمع البيانات القطرية السنوية. وبعد فرز وتحرير شاملين، نُشرت البيانات المجمعة خلال جولة عام ٢٠٠٦ في طبعة عام ٢٠٠٧ من الحولية الدولية للإحصاءات الصناعية. ومن المقرر أن تكتمل طبعتنا عام ٢٠٠٧ من نسخ الأقراص المدججة من قاعدتي بيانات اليونيدو الخاصتين بالصناعة لعام ٢٠٠٧ وأن تصبحا جاهزتين للتوزيع في النصف الأول من عام ٢٠٠٧. وفي غضون ذلك، اكتملت الملخصات الإحصائية القطرية الخاصة بالصناعة، وهي منتج تنشره اليونيدو للتعميم المجاني على شبكة الإنترنت.

٥٢ - وفي مبادرة جديدة، بدأت اليونيدو العمل على إنتاج العدد الأول من سلسلة منشورات جديدة تسمى التوقعات الإحصائية الإقليمية. وعلاوة على ذلك، تقوم المنظمة بإنشاء قاعدة بيانات تاريخية جديدة خاصة بالإحصاءات الصناعية (إندستات ٢) لأغراض

البحوث المتعلقة بالسلاسل الزمنية. كما تقوم المنظمة بنشر مجموعة جديدة من المؤشرات الرئيسية للأداء الصناعي، كمدخلات في سجل اليونيدو للإنجازات في مجال التنمية الصناعية، والتقييمات القطرية، والتحليلات الإحصائية الأخرى، الشاملة لعدة بلدان أو القطرية. كما ستستمر الجهود الرامية إلى زيادة تحسين إحصاءات اليونيدو الصناعية القطرية.

سادسا- الوجود الميداني والعمليات الميدانية

٥٣- كما أبرز في الوثيقة IDB.32/13، انصب تركيز كبير على تعزيز وجود اليونيدو الميداني وعملياتها الميدانية من خلال تشجيع الموظفين المعيّنين دولياً على طلب انتدابهم للعمل في الميدان. وتبين أن السياسة العامة الجديدة بشأن التنقل الميداني، التي اعتُمدت في نيسان/أبريل ٢٠٠٦، نجحت في حفز عدد كبير من الموظفين، في المقر وفي الميدان على السواء، على تقديم طلبات لملء الوظائف الشاغرة في الميدان. وقد اختتمت الجولة الأولى من التوظيف في الميدان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦. واستُهلّت جولة ثانية من التوظيف في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وانتهت التعيينات في نيسان/أبريل ٢٠٠٧. ونظمت أيضاً في شباط/فبراير ٢٠٠٧ دورة توجيهية معدة خصيصاً لتعريف هذه المجموعة من الموظفين بمهامهم الجديدة، تبعثها دورة تدريبية في مجال التواصل لإعدادهم لمهامهم التمثيلية والفنية في مواقع عملهم الجديدة. ويجري حالياً تعيين موظفين لملء آخر ما تبقى في المكاتب الميدانية من وظائف شغرت أساساً بسبب انتداب شاغليها السابقين إلى مراكز عمل أخرى.

٥٤- وقدمت جميع المكاتب الميدانية التي تضم ممثلين رسميين لليونيدو أو رؤساء لعمليات اليونيدو اقتراحات في الربع الأخير من عام ٢٠٠٦ بتخصيص مبالغ دعم برنامجي مؤقتة بالاستناد إلى مبادئ الإدارة القائمة على النتائج. وتقررت المخصصات المالية للمكاتب الميدانية المعنية في نهاية عام ٢٠٠٦. وتستخدم المكاتب الميدانية هذا التسهيل التمويلي حالياً لدعم الأنشطة البرنامجية، وجمع الأموال، والحصول على الخبرات الوطنية وغير ذلك من الخدمات المحلية لفترات قصيرة. ويتاح لمثلي اليونيدو ورؤساء عملياتها مستوى عال من الاستقلالية في هذا السياق. وينسق هؤلاء الرؤساء استخدام مخصصاتهم مع المكتب الإقليمي المعني من أجل تحقيق نهج برنامجي متناسق في مناطقهم الفرعية. ويتمثل الهدف من هذه الأموال في تعزيز حافظة اليونيدو من مشاريع التعاون التقني وأنشطة المحفل العالمي وفي المساعدة على حشد المزيد من التمويل من الجهات المانحة.

٥٥- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، أُرسِلت إلى جميع المكاتب الميدانية تعليمات بشأن تقديم خطط العمل الموضوعية على أساس الإدارة القائمة على النتائج. وتم في

نيسان/أبريل ٢٠٠٧ استلام خطط العمل الكاملة لجميع البلدان تقريبا. وتوفر هذه الخطط الآن أداة مفيدة لتنفيذ ومراقبة أعمال المكاتب الميدانية من خلال التنسيق والتشاور على نحو وثيق مع البرامج الإقليمية والفروع التقنية في المقر.

٥٦ - وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٧، تم تصميم وإقرار برنامج تدريبي لموظفي الخدمة العامة العاملين في المكاتب الميدانية. وتمثلت أهداف هذا البرنامج في تعريف الموظفين بأنشطة المنظمة وتدريبهم على الكفاءات اللازمة لإنجاز الأعمال المسندة إليهم بنجاح. وستعقد الدورات التدريبية في فيينا في أيار/مايو وحزيران/يونيه ٢٠٠٧. وهذا التدريب الجماعي المركّز هو الأول من نوعه لموظفي الخدمة العامة الميدانيين الذي اضطلعت به اليونيدو، ومن المتوقع أن يساهم في فهم أفضل وتعاون أوثق بين المقر والميدان.

٥٧ - ومن المقرر، بهدف تعزيز التواصل بين المقر والميدان، عقد اجتماعين إقليميين بين ممثلي اليونيدو ومكاتب اليونيدو المصغرة. وسيُعقد اجتماع المنطقة العربية ومنطقة أوروبا ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في تونس في حزيران/يونيه ٢٠٠٧، فيما ستُعقد اجتماعات أفريقية وآسيا في بانكوك في تموز/يوليه ٢٠٠٧. ومن المقرر أيضا أن تشمل هذه الاجتماعات الإقليمية اجتماعا قصيرا لفريق خبراء بشأن مجالات الأولوية الرئيسية لليونيدو.

٥٨ - وفي عام ٢٠٠٦، درس فريق التقييم المشترك بين اليونيدو واليونديب تنفيذ اتفاق التعاون بينهما وإطار تنمية القطاع الخاص. وبغية ضمان أن يحقق الاتفاق كل ما يمكن تحقيقه منه، أُنفق في رد الإدارة المشترك بين اليونيدو واليونديب على الحاجة إلى عدد من الإجراءات. واعتُبر إنشاء فرقة عمل مشتركة في وقت مبكر لتتولى مهمة إدارة تنفيذ اتفاق التعاون أحد أكثر هذه الإجراءات إلحاحا. وفي أوائل شباط/فبراير ٢٠٠٧ أعدت اليونيدو مشروع اختصاصات فرقة العمل المشتركة وقدمته إلى مدير اليونديب. وفي أواخر نيسان/أبريل ٢٠٠٧ عُقد الاجتماع الأول لفرقة العمل المشتركة، في مقر اليونيدو في فيينا.

سابعاً - التعاون بين بلدان الجنوب

٥٩ - قدم في الوثيقة IDB.32/13 موجز شامل للأنشطة التي تضطلع بها اليونيدو من أجل تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب. ويقدم النص التالي معلومات محدثة لذلك الموجز، تبين الأنشطة التي اضطلع بها منذ إعداد تلك الوثيقة.

٦٠ - فقد افتتح مركز اليونيدو الخاص بالتعاون الصناعي فيما بين بلدان الجنوب في الهند رسميا في ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٧. ونال الافتتاح الرسمي للمركز من جانب المدير العام

ليونيدو ووزير التجارة في حكومة الهند تغطية واسعة من الصحافة. وسيضطلع المركز بأنشطة تتناول ما يلي:

(أ) بناء القدرات من خلال التدريب، وتكرار أفضل الممارسات، ونقل التكنولوجيا المستدامة والملائمة، وصوغ السياسات الملائمة، واستيفاء المعايير الدولية للإنتاج الصناعي؛

(ب) تطوير تجمعات المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة؛

(ج) تشجيع الاستثمار بين البلدان النامية.

٦١ - واستنادا إلى مذكرة تفاهم وقعتها اليونيدو وحكومة الصين بشأن إنشاء مركز للتعاون الصناعي بين بلدان الجنوب في بيجين، أُجريت مناقشات مطولة لتحديد الطرائق والتدابير اللازمة لتنفيذ إنشاء المركز. واستنادا إلى نتائج هذه المناقشات، قُدمت إلى حكومة الصين وثيقة مشروع منقحة كي تنظر فيها. ويعتزم أن يتم إنشاء المركز رسميا في حزيران/يونيه ٢٠٠٧ بتمويل أولي قدره ٢ مليون دولار أمريكي من الصين كجزء من مساهمتها في صندوق التنمية الصناعية التابع لليونيدو.

٦٢ - وتدور حاليا مناقشات أولية مع حكومات البرازيل ومصر وإيران (جمهورية-الإسلامية) والمغرب وجنوب أفريقيا حول إنشاء مراكز مماثلة.

٦٣ - وأعربت حكومة إندونيسيا مجددا عن اهتمامها بإحياء أهداف مؤتمر باندونغ وروحه بغية تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب. ولبلوغ الغاية، أنشأت حكومة إندونيسيا مؤخرا وحدة جديدة لإقامة شراكة استراتيجية آسيوية-أفريقية من خلال التعاون الأقليمي. وفي هذا الصدد، اضطلع موظفون من اليونيدو بعثة إلى إندونيسيا في آذار/مارس ٢٠٠٧ لمناقشة التعاون مع الحكومة في تحديد مجالات معينة للتعاون الصناعي بين بلدان الجنوب. وأعربت الحكومة عن ارتياحها لدور اليونيدو في تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب وألححت إلى أنها سترسل قريبا طلبا رسميا لإبرام اتفاق بشأن إنشاء آلية مؤسسية لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب.

٦٤ - وأنجزت اليونيدو دراسة حول التعاون بين بلدان الجنوب في مجال التنمية الصناعية، ستشكل جزءا من دراسة عالمية عن التعاون بين بلدان الجنوب، وقدمتها إلى وحدة التعاون بين بلدان الجنوب في اليونديب. وسلط التقرير الضوء على أهمية التعاون بين بلدان الجنوب

في تعزيز التنمية الصناعية في هذه البلدان. وحُدِّدَت المجالات الرئيسية لتدخلات اليونيدو في مجال تنمية التعاون بين بلدان الجنوب في ما يلي:

- (أ) دعم الصلات والتحالفات بين المؤسسات وبين الأعمال؛
- (ب) ترقية القدرات التكنولوجية بهدف خلق مزايا تنافسية؛
- (ج) تكوين تجمعات للصناعات عبر الحدود وزيادة المشاركة في سلاسل القيمة العالمية؛
- (د) اكتساب المعارف والتكنولوجيا واستيعابها؛
- (هـ) توجيه البحوث وجهود التنمية نحو المجالات الاستراتيجية التي تهم بلدان الجنوب على نحو خاص، من قبيل الزراعة، والتكنولوجيا الأحيائية، والصحة العامة، والبيئة؛
- (و) الحد من الفقر من خلال إقامة مشاريع في قطاعات الصناعية مثل تجهيز المنتجات الزراعية وتشبيد المساكن الزهيدة التكلفة.

٦٥- وشارك مكتب اليونيدو الإقليمي في تايلند في الاجتماع التشاوري الخاص بإقامة الشبكات بين الوكالات من أجل تعزيز التعاون الإقليمي بين بلدان الجنوب في آسيا، الذي نظمته الوكالة اليابانية للتعاون الدولي واليونديب في آذار/مارس ٢٠٠٧. وناقش الاجتماع دور وكالات الأمم المتحدة في دعم التعاون بين بلدان الجنوب وطرائق إنشاء شبكة للتعاون الإقليمي بين بلدان الجنوب تضم المانحين، والوكالات، والمؤسسات الإقليمية. ولهذا الغرض، أنشئت مجموعة أساسية للاضطلاع بعملية التخطيط لجمع المعلومات وتبادلها بين أعضاء الشبكة.

ثامنا- البرنامج الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاربيبي

٦٦- كما هو الحال بالنسبة للجزء السابق، يقدم النص التالي تحديثاً للمعلومات الواردة في العرض التفصيلي لأنشطة اليونيدو في هذا الميدان الوارد في الوثيقة IDB.32/13.

٦٧- فقد عُقد اجتماع لفريق خبراء في فيينا من ١٥ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ لوضع إطار برنامجي متوسط الأجل لأنشطة اليونيدو في أمريكا اللاتينية والكاربيبي في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩. وإضافة إلى ذلك، سعى الاجتماع إلى تحديد آليات تشاورية واستراتيجية لحشد الأموال تكون قابلة للنجاح. وأعطى المدير العام أولوية عالية لاجتماع فريق الخبراء

بوصفه أداة لتحسين الحوار والتعاون في المنطقة. وكان هذا الاجتماع هو المنتدى الأول الذي نظّمته اليونيدو والذي ضم ممثلين من أعلى المستويات لسلطات التعاون التقني في ١٩ بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وموظفين من اليونيدو لمناقشة مستقبل أنشطة اليونيدو للتعاون التقني.

٦٨- ويتكون البرنامج الإقليمي الاستراتيجي لبلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩، الذي وضعه اجتماع فريق الخبراء، من إطار مؤسسي وخطة عمل. ويتوخى الإطار المؤسسي إقامة آلية تشاورية على المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والوطني تتضمن عقد اجتماع سنوي لفريق الخبراء لوضع وتقييم استراتيجية البرنامج الإقليمي وتحديد مجال موضوعي للتعاون التقني دون الإقليمية ورصد المشاريع القطرية وتقييمها. ومن المقرر عقد اجتماع ثانٍ لفريق الخبراء في فيينا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. كما تعمل اليونيدو بنشاط على تنفيذ خطة العمل، التي أدت إلى صوغ عدة مشاريع جديدة للمنطقة، منها مشروع لإنشاء شبكة معارف لتطوير تجمعات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومشروع آخر يهدف إلى دعم تحسين فرص الوصول إلى الأسواق من خلال تطبيق نهج اليونيدو للإنتاج الأنظف وتنظيم المشاريع المسؤول، ومشروع ثالث يهدف إلى إقامة آلية عملية لتبادل الخبراء الاستشاريين وإنشاء "بنك معارف".

٦٩- وشاركت اليونيدو في الاجتماع الوزاري الإيبيروأمريكي الذي عُقد في مونتيفيديو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، حيث نوقش اقتراح بإنشاء مرصد للطاقة المتجددة. ومنذ ذلك الوقت عقدت اليونيدو عدة اجتماعات ثنائية مع ممثلي حكومات من المنطقة لتحديد سبل لتطبيق هذا المفهوم. ويتوخى أن يكون المرصد آلية تضم عدّة مؤسسات وعدّة تخصصات وتهدف إلى الترويج لمشاريع محددة في مجال التطبيقات الإنتاجية والصناعية للطاقة المتجددة من أجل الحد من الفقر وحفز التنمية المستدامة في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. كما سيسعى المرصد إلى تشجيع الأعمال وتصدير السلع ذات الصلة المباشرة بالطاقة المتجددة. وتتمتع منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي بتجارب قيّمة في هذا الميدان، كما يتضح من مثال الإيثانول على وجه التحديد، وثمة مجال كبير لتطوير فرص الأعمال المتصلة بالطاقة المتجددة. ويجري حالياً التحضير لاجتماع وزاري إقليمي بشأن الطاقة المتجددة سيُعقد في البرازيل في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وسوف يتضمن الاجتماع عدداً من المناسبات المكرّسة لمختلف أشكال الطاقة المتجددة، ويتوقع أن يتمخض عن مشاريع تعاون تقني وطنية وإقليمية محددة تهدف إلى تنمية القطاع الصناعي.

تاسعا- نفاذ اليونيدو إلى مرفق البيئة العالمية

٧٠- اتخذ مرفق البيئة العالمية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ قرارا بالسماح لكل الوكالات التنفيذية السبع، بما فيها اليونيدو، بالحصول على الأموال مباشرة من مرفق البيئة العالمية في مجالات المزايا النسبية لكل من هذه الوكالات. ويمكن هذا القرار اليونيدو من تقديم طلبات تمويل إلى المرفق مباشرة فيما يتعلق بالمشاريع التي يرى المرفق أن اليونيدو تتمتع فيها بميزة نسبية. كما كلف مجلس المرفق أمانته بتقديم ورقة إلى اجتماعه المقرر عقده في حزيران/يونيه ٢٠٠٧، يتم إعدادها بالتعاون مع وكالات المرفق، لتحديد المزايا النسبية لكل وكالة من وكالات المرفق. وتشارك اليونيدو مشاركة نشطة في إعداد هذه الوثيقة.

٧١- وستقدم أمانة المرفق إلى مجلسه في حزيران/يونيه ٢٠٠٧ الاستراتيجية التي ستبين الأنشطة المحددة ذات الأولوية داخل مجالات التركيز الستة الخاصة بالمرفق (التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والمياه الدولية، وتدهور الأراضي، واستنفاد طبقة الأوزون، والملوثات العضوية الثابتة) والتي سيمولها المرفق خلال دورة التمويل الحالية الممتدة لأربع سنوات (٢٠٠٧-٢٠١٠)، كي يقرها. وستحدد الميزة النسبية لليونيدو في ظل هذه الاستراتيجية.

٧٢- ومن المتوقع أن تشارك اليونيدو وغيرها من الوكالات التنفيذية، في إطار وضعيتها الجديدة، في "الأنشطة المؤسسية" (الأنشطة المرتبطة بصوغ سياسات المرفق وبرامجه العملية وتنفيذها ومراقبتها) لمرفق البيئة العالمية. ومن أجل تغطية تكاليف هذه الأنشطة، زاد مجلس المرفق الرسوم الإدارية التي تتلقاها الوكالات لتنفيذ مشاريع المرفق، من ٩ إلى ١٠ في المائة. وتغطي الزيادة البالغة ١ في المائة التكاليف التي تتكبدها الوكالات للاضطلاع بأنشطة المرفق المؤسسية.

٧٣- وبالتوازي مع ذلك، يقوم أمين المرفق بوضع مجموعة من المعايير الائتمانية التي سيستمر مجلس المرفق من جميع الوكالات الامتثال لها إذا ما أرادت المحافظة على إمكانية الوصول المباشر إلى التمويل من المرفق. وستدرج هذه المعايير في ورقة من المقرر تقديمها إلى اجتماع مجلس المرفق في حزيران/يونيه ٢٠٠٧. وتعاون اليونيدو مع أمين المرفق تعاوناً نشطاً في إعداد هذه الورقة.

٧٤- وفي سياق منفصل، واستناداً إلى نتائج تقييم متعمق لدورة المشاريع أجراه مكتب التقييم التابع للمرفق، وشارك فيه فريق التقييم التابع لليونيدو، وجه مجلس المرفق إلى أمانته في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بأن تقدم في اجتماعه في حزيران/يونيه ٢٠٠٧ بالتشاور مع

الوكالات، مقترحات بشأن دورة مشاريع جديدة. وقد شاركت اليونيدو مشاركة نشطة في إعداد هذه الوثيقة.

عاشرا- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

٧٥- وربما يود المجلس أن يحيط علما بالمعلومات المقدمة في إطار هذه الوثيقة. وربما يود المجلس أيضا أن يعيد النظر في الاقتراح المقدم في الوثيقة IDB.31/6، ليغطي تنفيذ الإطار البرنامجي المتوسط الأجل في التقارير السنوية للمنظمة في السنوات المقبلة.

قائمة المختصرات

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	اليونديب
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	اليونيدو
